الرمل الحار وقد وضع درته كالوسادة
تحت راسه فلما راه على تلك الحليه وقع
الخشوع في قلبه وقال رجل تكون ملوك
الارض هايبه لا يقر لهم قرار من عظم هيبته
تكون هذه حالته لكنك يا عمر عدلت فا
منت فنمت وملكنا جار لا جرم انه لا يزال
ساهرا خايفا اشهد ان دينكم لدين
حق ولولا اني اتيت رسولا لاسلمته
ولكن ساعود بعد هذا واسلم ثم ان
هذا الامير الغاش لنفسه اذا احتجب
فاظهر الشمم احجم ذوو الحاجات عن
رفع حوايجهم اليه فلحقهم الضرر فتكدرت
قلوبهم عليه فتكدر قلبه مجازاة للقلوب
فاضمر لهم غشا واساه ولم يدر ذو الغي
ما لحقه من سخط ووباله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من عبد يسترعيه
الله رعية فيموت يوم يموت وهو غاش
لرعيته الا حرم الله عليه الجنة رواه
البخاري ومسلم وفي رواية فلم

يحفظها

يحفظها بنصيحته لم يجد رايحة الجنة
وفي رواية لمسلم ما من امير يلي امور
المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح لهم الا لم
يدخل معهم الجنة ويحك يا ظالم ماذا
صنعت بنفسك لو علمت الدابة انه
يصنع بها ما يصنع بك من العذاب لما انت
خوفا فتبا لمن الدابة احسن حالا منه
ثم انك مع جهلك تظن انك تسوس الا
من ولعمري ان عقلك لا يعدل قيمة ابره
حضر بعض السياح بين يدي خليفة
فقال له عظني فقال يا امير المؤمنين
اني سافرت الصين وكان ملك الصين
قد اصابه الصمم فسمعته يوما يقول
وهو يبكي والله ما ابكي لزوال سمعي
وانما ابكي لاجل المظلوم يقف ببابي
يستغيث فلا اسمع استغاثته لكن الشكر
لله الذي بصري سالم وامر مناديا ينادي
الا كل من كانت له ظلامه فليلبس ثوبا
احمر دعاه وكان يركب الفيل ويدور في